Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في العالم بصفة دائمة، إنما يمنح النبوة مكانة جانبية»[1].

ويتحدث المحقق (فيليب. ك. حتي (Phillip K. Hitti) عن إمامة الشيعة، فيقول: إن نبي الإسلام كان قد جعل الوحي أي القرآن واسطة بين الله والإنسان، ولكن الشيعة حولوا هذه الواسطة إلى شكل الإنسان يعني الإمام، ولقد زاد الشيعة في كلمة الإيمان: «آمنت بالله وآمنت بالقرآن الذي ليس مخلوقاً»، كلمة أخرى وهي: «إنني آمنت بالإمام الذي اختاره الله تعالى وهو بشارك صفات الألوهية وهو منقذ للإنسانية[2].

إيران القديمة وعكس معتقداتها:

إن عقبدة الإمامة الغالية التي ذكرناها والتي تصل حدودها وأبعادها إلى تقديس السلالات والبيوتات وتأليهها، يعكس عليها معتقدات إيران الفديمة، فقد كانت السيادةُ والقيادةُ الدينية والحكم في قبيلة «ميديا» ثم انتقلت هذه الزعامة إلى قبيلة «المغان» منذ غلبة الديانة الزردشتية وتأثيرها على إيران، وكان الفرس يعتقدون في طبقة الكهنوت (Priest Class) أنهم ظِلُّ الإله على الأرض، ولم يُخلقوا إلا

(1) H. A. R. Gibb and J H Kramer shortor Encyclopaedia of Islam Leider 1953 p 248

(2) Phillip K Hitti History of the Arabs, London 1953 p. 248